مخرج القاف قليلا وما يليه من الحنك للكاف السابع وسطه بينه
وبين وسط الحنك للجيم والشين واليا الثامن للضاد المعجمة من
اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر وقيل
الايمن التاسع للام من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه
وما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى العاشر للنون من طرفه
اسفل اللام قليلا الحادي عشر للرا من مخرج النون لكنها ادخل
في ظهر اللسان الثاني عشر للطا والدال والتا من طرفه واصول الثنايا
العليا مصعدا الى جهة الحنك الثالث عشر لحروف الصفير الصاد
والسين والزاي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى الرابع
عشر للظا والثا والذال من بين طرفه واطراف الثنايا العليا
الخامس عشر للفا من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا
العليا السادس عشر للبا والميم والواو غير المدية بين الشفتين
السابع عشر الخيشوم للغنة في الادغام والنون او الميم
الساكنة. ولبعض هذه الحروف فروع صحت بها القراة كالهمزة
المسهلة والف الامالة والتفخيم وصاد الاشمام ولام التفخيم وصفات
الحروف مبسوطة في كتب القراات وكتبنا النحوية النوع التاسع
والثلاثون الغريب هذا نوع مهم وللناس فيه تصانيف
واشهرها للقدما غريب ابي عبيدة معمر ابن المثنى وهو فيما الظن اول
من صنف فيه واشهرها الآن واكثرها استعمالا واحسنها تلخيصا ووجازة
غريب العزيزي فقد اقام في صنعه خمسة عشر سنة يحرره هو وشيخه
ابو بكر بن الانباري ولابي حيان في ذلك كتاب لطيف مختصر وينبغي
الاعتنا به فقد توقف الصحابة في الفاظ منه حتى سالوا عنها ووقفوا
عليها فمن ذلك ما رواه ابو عبيد في الفضايل حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان عن ابرهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت لا ادري
ما فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بير فقال احدهما انا

فطرتها

فطرتها يقول انا ابتداتها وقال ايضا حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن
حوشب عن ابرهيم التيمي ان ابا بكر الصديق سيل عن قوله وفاكهة وابا
فقال اي سما تظلني او اي ارض تقلني ان انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم
وقال حدثنا يزيد عن حميد عن انس ان عمر بن الخطاب قرا على المنبر وفاكهة
وابا فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب ثم رجع الى نفسه فقال
ان هذا لهو الكلف يا عمر وقد عرفه ابن عباس كما رواه اسحق
ابن راهويه فقال حدثنا المغيرة بن سلمة المخزومي نا عبد الواحد
ابن زياد نا عاصم بن كليب حدثني ابي عن ابن عباس قال قال لي عمر
ما تقول في ليلة القدر فقلت اني سمعت الله تعالى اكثر ذكر السبع
فذكر السموات سبعا والارضين سبعا حتى قال فيما قال وما انبتت الارض
سبعا فقال كل ما قد قلت عرفته غير هذا ما تعني بقولك وما انبتت
الارض سبعا فقال ان الله يقول فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدايق غلبا وفاكهة وابا فالحدايق كل ملتف حديقة
والاب ما انبتت الارض مما ياكله الناس الحديث وقال ابن جرير نا ابن
حميد نا جرير عن منصور سالت سعيد بن جبير عن قوله وحنانا من
لدنا فقال سالت عنها ابن عباس فلم يجب فيها شيا وكذا رواه ابن
جرير عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال لا والله ما ادري
ما حنانا النوع الاربعون المعرب وهو لفظ استعملته العرب
في معنى وضع له في غير لغتهم ولا خلاف في وقوع الاعلام اعجمية
في القران واختلفوا هل وقع به غيرها فالاكثرون منهم الشافعي
وابن جرير انكروا ذلك لقوله تعالى قرانا عربيا وقوله لولا فصلت
اياته أاعجمي وعربي واجابوا عما يوهم ذلك بانه مما اتفق فيه لغة العرب
ولغة غيرهم كالصابون وذهب جماعة الى الوقوع واجابوا عن الاية
الاولى بان ذلك لا يخرجه عن كونه عربيا لان القصيدة لا يخرجه عن
كونها عربية كلمة فيها فارسية وعن الثانية بان المعنى اكلام اعجمي

Copyright © King Saud University